

# صفات المعلم 1 ح 65 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 9 4 9102

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن الشرع صدري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد آلا زال الحديث متصل حول مكونات العملية التعليمية للطفل - 00:00:37

اذا اردنا حقا صناعة الطفل القرآني آ اذا اردنا حقا اه بناء الایمان في داخل الطفل اذا اردنا حقا ان نفتح بينه وبين كتاب الله سبحانه وبحمده فاحنا محتاجين نراعي مكونات هذه العملية التعليمية - 00:00:55

وزي ما قلت الى حد كبير ان المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم التفاصيل. واحنا وكانتنا بناحول آندي تتفقيف في هذا الباب المهم للاسف الشديد اللي بنجد البعض آ يعني اتخذه مهنة لا مهمة. وآ ورغم - 00:01:10

وانه قد اتخذ حرفة لكن للاسف الشديد اه حتى ما تعاملناش معه كما نتعامل مع الحرفة من ناحية اه اتقان ما يتعلق بها من معلومات او مفاهيم ما يتعلق بها من مهارات - 00:01:30

طيب اه اه انا النهاردة الحقيقة عايزة اتكلم اه او افتح الكلام في موضوع مهم جدا وهو موضوع صفات المعلم. يمكن في الحلقات الماضية احنا بناحول آ عن بعض الامور اتكلمنا عن المسار هيمشي ازاي في العملية التعليمية آ لغاية - 00:01:41

البلاغ والتعاهد والتعليم وكل الكلام ده. عايزيين نكمل الحديث عن بقية المكونات. فطبعا رمانة الميزان حجر الزاوية في العملية التعليمية هو المعلم. وانا هنا لما اقول المعلم انا مقصده المحفظ بتاع القرآن اللي حضرتك جاييه لابنك - 00:02:03

ولا المحفظة اللي حضرتك جايها لبنتك اه ولا اقصد المعلم اللي في المدرسة بس اللي بيدي له مسلا حصة القرآن الكريم انا اقصد ايه حد هيبي في منبر التعليم اه والحقيقة اولى حد بهذا المنبر ابا ولام الوالد والوالدة. اه النبي صلى الله عليه وسلم قال فابواه يهودانه او ينصرانه - 00:02:20

او يمسان. وفي الحقيقة يمكن يعني مش هكتب على حضراتكم وانا يعني ايه ربما كنت في الاول اقول آ ان السبب في اللي بيحصل مسلا اه لاطفالنا او بيحصل في مجتمعنا ده هو البيئة اللي مش مناسبة او الزروف اللي ليست كما ينبغي. اه لكن في الحقيقة يعني - 00:02:43

اقدر اقول بملئ فمه ان آا ابا ولام آ يعني هم المسئول الاول اه وهما للاسف الشديد احيانا المتهم الاول في اللي بيحصل ده هم المسئول الاول آا وخلوني اقول معلش بدقة اكبر الام كمان. لأن تمانين في المية من احتكاك الطفل في هذه المرحلة من حياته بيكون - 00:03:03

امه في الغالب الام دي لما ما تكونش صاحبة هم ولما يعني انا كنت اقول سبحان الله من اعظم مشكلات الامة الا تكون صاحبة هم ما تكونش صاحبة هم. آا ولما الام دي ما تكونش شاغلاها القضية وما يكونش عندها المهارات. آا فطبعا اطفال هيطلعوا شكلهم عامل ازاي ؟ لأن طبيعة الحال - 00:03:25

الآن ان في الغالب الوالد بيكون منشغل على الاقل نصف اليوم برة البيت. على الاقل نصف اليوم برة البيت وحتى لو موجود في البيت

ما بيقدرش يتحمل الاحتراك الكبير بالاولاد. في حين ان الام يعني سبحانه الله اعطها الله سبحانه وبحمده قوة وطاقة - 00:03:46  
اه فئة عالية جدا على انها تقدر تحمل الكلام ده وتقوم به اه فالشاهد ان الاحتراك الاكبر هو مع الام وفي نفس الوقت الام دي لابد ان تكون مهيأة. عشان كده اعداءنا يعني آآ للأسف الشديد احنا مش منتبهين لكته. انهم اجتهدوا في ضرب الاسرة - 00:04:03  
وفي ضرب الوالد آآ والوالدة على التحديد اه العلاقة ما بينهم واجتهدوا اكتر واكتر في ضرب النساء او ضرب الامهات على التحديد لان لو هو نجح انه يفسد يعني هذا المكون الخطير من مكونات الامة هو عارف انه هيترب عليه فساد كبير في - 00:04:22  
هذه الام وخصوصا في الاجيال الناشئة والاجيال الصاعدة وما يتعلق بها عشان كده والله من من اوجب الواجبات وافرد الفرائض في رأيي في هذا الزمان ان الامهات تتلقى تكوين زي ما مثلا الدول الغربية كده - 00:04:43  
بتخليلها تتلقى تكوين في آآ فيما يتعلق بصحة ابنتها وتعرض ازاي وترعاه ازاي طبيبا وازاي تقوم برعاية جيدة للابدان احنا المفروض يبقى فيه زي دورات وكورسات ودبلومات وامور تلزم بها الامهات علشان تتعلم ازاي - 00:04:58  
ازاي تقوم برعاية الایمان؟ ازاي تقوم برعاية الوجدان؟ المسألة دي في غاية الالهامية وانا يعني معلش انبه اه اخواتي الفضليات من الامهات ان يعني بعض الفضليات من الامهات ممكن تقول ايه؟ انا ما ليش دعوة ابوهم اللي مسئول - 00:05:18  
آآ انا وهم في رقبته هو حر يعني اه المرأة عليها مسؤولية زي الرجل طب انا هقولها بشكل اكتر وضوحا. النهاردة حضرتك لو ان ابني ده مريض مرض شديد ووالده ما سألش او اهمل هتسبيبه يموت؟ مش ممكن تسبيبه يموت. انت بتري انك مسؤولة عن سلامه اه الابدان فيما يخص اولادك - 00:05:37  
آآ زي الاب ويمكن اكتر ومش ممكن تقصري في مواجهة او مكافحة اي شيء يهدد سلامه ابدانهم. طب ليه لما ييجي الموضوع لسلامة الایمان؟ احنا بنقول ما لناش دعوة احنا كده كده مش مش مسؤولين امام الله. رغم مثلا ان الفقهاء قالوا ان الام مسؤولة عن المسألة دي زي مسؤولية الاب بالضبط. هي راعية في بيت زوجها - 00:06:01  
ومسؤولة عن ربتها هترعى في ايه؟ يعني راعيها في البيت في ايه؟ في الحل والاطلاق والكلام من ده ما هي البيت اللي فيه اولاد ده هي راعية فيه وقلنا كتير جدا مرارا وتكرارا ان رعاية الایمان هم من رعاية الابدان - 00:06:25  
والمسؤولية عن الایمان ينبغي ان تقدم على المسؤولية عن الابدان. رغم دي مطلوبة ودي مطلوبة. بس لازم ننتبه للمسألة دي المهم فانا لما اقول معلم او معلمة انا اقصد الاب ابتداء اقصد الام تحديدا كمان بشكل خاص جدا آآ اقصد - 00:06:42  
والمعلومات كل دول. ايه الصفات اللي احنا محتاجين نتحلى بها؟ علشان خاطر احنا نقدر نمارس عملية تعليمية انية جيدة للطفل المسلمين ايه اللي احنا ينبغي ان نتحلى به؟ طيب خليني اقول لحضراتكم ابتداء كده على المصدر. من اين نأتي بالصفات الازمة - 00:07:01  
يمكن اه يعني انا بقول بعض الفضلاء والفضليات يقول انا بقرأ في العلوم التربوية وبروح وبعمل وبودي شوفوا مصروفات طب انا بسأل سؤال يعني بسيط جدا. النهاردة انا ساشر عملية عملية تعليمية - 00:07:25  
والتعليم ده هو للوحى او للقرآن الكريم والتعليم ده آآ يخص المعاني بشكل رئيس طيب سؤال هنسج على منوال مين يعني لو حبينا نلخص في عباره واحدة مهمه او وظيفه - 00:07:40  
للنبياء صفة خلق الله وزيفتهم كانت ايه؟ باختصار شديد وزيفتهم ببساطة شديدة ببساطة شديدة كانت تعليم الوحي بلاغ رسالات الله الى الناس حبينا نختصر وزيفه خير خلق الله حبينا واسوتنا - 00:08:02  
آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم لو حبينا نختصر في عباره واحدة هو كان معلم للوحى مبلغ لرسالة الله منزه وده كلام يعني مش يعني لم يترك لتوقعاتنا ولتخيلاتنا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قال انما بعثت معلما ميسرا. ولم ابعث - 00:08:24  
معنتنا ولا متعنتنا فالنبي صلى الله عليه وسلم بيخبر عن نفسه انه بعث معلما بعث معلما ان بعثته كانت اصلا لارتقاء بالناس ليخرج الناس من الظلمات الى النور كما اخبر ربنا وقال انما بعثت لاتتم صالح - 00:08:46  
الاخلاق فهو النبي صلى الله عليه وسلم دي دي بعثته ودي وظيفته ودي مهمته وكذلك كان انباء الله صلى الله عليه وسلم صلى الله

عليه وسلم اجمعين. آآ وعليهم السلام كانت هذه وظيفتهم. طيب - 00:09:04

لما نيجي نبص النهاردة انا ببقى عندي هذا المصدر ثم اعرض عنه او ازهد فيه الى غيره لا حول ولا قوة الا بالله والله يا خسران واي خسران. غبن واي غبن - 00:09:22

ان انا ببقى عندي المصدر ده واعرض عنه الى غيره ولذلك من الحاجات التي في رأيي هي في غاية الالهمة قراءة سيرة الانبياء من زاوية تعلمية نصيحة يا جماعة نصيحة نصيحة - 00:09:36

النهاردة انا اريد ان اقوم مقام انباء الله فالطبيعي ان انا احاول ان انا نتحلى بصفاتي انباء الله الطبيعي ان انا لما بسلك سبيل او اسلك طريق بشوف لي امام فيه. حد يسبقني حد اتابعه فيه - 00:09:54

فالنهاردة انا عايز اشوف اتابع مين ببقى قدامي؟ يعني آآ امام امامنا هؤلاء الكرام وبعد كده الواحد فينا يعرض عنهم الى غيرهم ولا يتخذهم قدوة طيب ده مش اختيارنا كمان - 00:10:14

آآ ربنا يقول اولئك الذين هدى الله فبدها لهم اقتاده لذلك يعني ما احرانا على مستوى بناء ابنيانا. يمكن حتى كنت دائميا انادي بالمسألة دي. لعل ربنا يقدر ان شاء الله انها تكون سلسلة او يكون لها كتاب - 00:10:31

آآ بناء الابناء في ضوء منهاج الانبياء كيف يكون بناء الابناء في ضوء منهاج الانبياء؟ نتعلم منهم ونشوف حاجات كثيرة مهمة جدا. طيب آآ ببقى الانبياء المفروض هم على رأس هذا الطريق. احنا هنحطهم امامنا ونسير ورائهم. وده مش مش مننا يعني آآ تفضل - 00:10:47

تقول لا لا احسب عاقلا لا يفعل ذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة لمن؟ لمن كان يرجو الله - 00:11:11

والاليوم الاخر وذكر الله كثيرا فالنبي صلى الله عليه وسلم مش قدوة النبي اسوة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم هو في هذا الطريق. طيب بناء عليه بناء عليه - 00:11:25

انا كمعلم محتاج صفات اجيء منين يعني امامي هؤلاء خير المعلمين في التاريخ لم يمر على يعني على صفحة التاريخ ناس افضل من دول في التعليم ككل على المستوى الشخصي - 00:11:39

صلاحا وعلى مستوى الغير اصلاح طيب ما فيش انجح من الانبياء طيب اذا كنت بقى كمان الميدان اللي هعلم فيه هو الوحي ان انا بعلم القرآن ببقى اكيد انا ملزم ملزم منهجا مضطرا منهجا - 00:12:00

اما انا انسج على منوالها واسلك سبيلهم وانظر ما فعلوه وافعلوه ولا سيما اذا كان الله سبحانه وبحمده ذكر ما هذا الذي فعلوه على وجه المدح وعلى وجه الثناء فدي وصية ضمنية لنا - 00:12:21

واصل احنا مش لازم يا جماعة ربنا يقول اعملوا كما لما تيجوا تعلموا. واتعاملوا بالطريقة الفلانية لما تيجوا تقوموا. مش لازم يعني قلنا قبل كده من اساليب التوجيه غير المباشرة في القرآن الكريم وهي الاكثر - 00:12:37

يعني الاساليب التوجيه الغير مباشر هي الاكثر من الاساليب دي ان ان يذكر ان يثنى الله سبحانه وبحمده على فعل عبد من عباده يذكر حال المحسنين وحال المسيئين. يقص علينا قصة. اه اه يخبرنا بحدث تم - 00:12:52

فده المفروض انه مصدر. يا عم احنا عارفين الكلام ده. عارفينه يعني انت معلش ليه بتتكلم في حاجات معروفة يعني ما هو مش المشكلة ان احنا عارفين التحدى اللي اكبر من كده ماذ ماذا بعد ان عرفنا؟ يعني سامحوني مين مننا مسك مسلا القرآن الكريم؟ وجاب - 00:13:09

قصة سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم كلها وممكن مسلا يستعين بكتاب زي كتاب الدكتور صلاح الخالدي رحمة الله عليه في اللي هو في قص الانبياء كتاب لطيف جدا هو ما بيخشش في - 00:13:25

بيقتصر على اللي جه في القرآن والسنة الصحيحة وبيشرح الآيات آآ من خلال كتب التفسير المؤوثة فتبص كده على قصة سيدنا ابراهيم كما جاءت في القرآن الكريم وتبعها بس هتنزل لقصة سيدنا ابراهيم كما جاءت في القرآن الكريم من زاوية التعليم -

وتقول اه سيدنا ابراهيم في الموقف الفلاني مع ابنه سيدنا اسماعيل عمل كذا ايوة وعمل كذا ايوة وعمل كذا ايوة وعمل كذا وتحتى  
00:14:00  
 مطلع واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة من صفات المعلم -

بعد كده تمسك سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وتجيب قصته وتنتظر الى قصة موسى الكليم القرآن الكريم من زاوية التعليم  
00:14:18  
 وكذلك في قصة سيدنا نوح وكذلك في قصة سيدنا هود لوط وهكذا -

والله الذي لا اله الا هو هيتوفر هيتوفر لك. يعني آآتراث ضخم مش بقى كوصايا مستوره وصايا منظورة هيتوفر لك تراث ضخم.  
00:14:38  
 انت تنسرج على منواله وتقيس عليه في العملية التعليمية -

وده المصدر قلنا بيتميز ب حاجاتين يعني القرآن الامان والاتزان. انت امن ان الاسلوب ده سليم والاتزان انت امن ان الاسلوب ده لا فيه  
00:15:01  
 افراط ولا تفريط حاجة عظيمة جدا انا اسف -

النهاردة الناس اللي قامت مقام الانبياء قامت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليم الوحي ليه ما يعلموش كده ولذلك انا  
00:15:18  
 بقول لا يحل في رأي منهجيا مش من ناحية الحال والحرام. لا يحل منهجية لا يحل تعليميا تزكيها تربويها -

لا يحل للانسان ويقوم مقام الانبياء وما يقرأش سيرتهم ويطلع منها ما ينبغي عليه فعله يستلزم منها ما ينبغي عليه فعله وخصوصا  
 في هذه المسألة فعلش ما حدش يقول لي ما الكلام ده احنا عارفينه يا دكتور انت هتخترع! ما اكيد طبعا الانبياء قدوتنا. لأن طب ما  
00:15:40  
 نيجي نشوف بقى -

نشوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في مقامات التعليم عمل كده يعني هو كان بيتفق جدا بالقص التي تقص عليه. سيدنا  
00:16:02  
 ابن مسعود بيحكي مثلا ان هو في موقف من المواقف. كان بيكلم الصحابة في مسألة. فاغضبه -

بعضهم في واحد قام كده اغضب النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى احمر وجهه الشريف ان شدة الغضب النبي صلى الله عليه  
00:16:17  
 وسلم طب صبر نفسه بايه فيتعاون مع الموقف ازاى -

فسيدنا ابن مسعود بيحكي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله اخي موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر بشوف ازاى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كان قارئ آآقارئ السير اخوانه من الانبياء كان قرأها قراءة تحليلية وكان مطلع منها دروس وعبر -  
00:16:31

فوجه في الموقف ده اسعفه هذا الموقف الصحابة نفسهم. السيدة عائشة على صغر سنها عشان بص نشوف ان هم ما كاتش علاقتهم  
00:16:50  
 بالقرآن ان هم حافظين الالفاظ وخلاص الكلام ده كان في حادثة الافك -

هل بنتكلم تقريبا على ستة هجرية ستة هجرية النبي بنى بها في المدينة على تسعه هجرية بنتكلم على عمرها خمستاشر سنة تقريبا  
00:17:09  
 خمستاشر سنة عمر صغير في هذه السن الصغيرة لما حصل ما حصل في حادثة الافك واخبرت بما تم -

فقالت لا اقول الا كما قال وانسيت اسم سيدنا يعقوب قالت لا اقول الا كما قال ابو يوسف والله المستعان على ما تصفون لأدي هي  
00:17:25  
 فاهمة الاية ومش فاهمة الاية بس ده هي تفكرت فيها -

وكانت قادرة على انها تاخدها هنا وتنتفع بها آآتنزلها على هذا الموقف تسقطها على نفسها في الموقف ده. آآيعني استعملتها هنا  
00:17:42  
 فاحنا النهاردة سير الانبياء والصالحين اللي موجودة عندنا -

اه دول ليه احنا ما نطلع منها الصفات التي ينبغي ان تكون للمعلم؟ وخصوصا ان كل واحد فيهم بيقى تميز ب الحاجة واضحة جدا.  
00:17:57  
 مسلا سيدنا نوح تميز بالصبر واستفراغ الوع في النصح. فنشوف ناخد منه صفة -

ناخد من سيدنا ابراهيم صفات ناخد مين؟ سيدنا هود صفات ناخد من سيدنا شعيب صفات. يعني ناخد الصفات دي. ده مصدر مهم  
00:18:14  
 جدا. مصدر مستور ومنزور مستور كلام آآمكتوب ومنظور ان احنا بنشوف اشخاص قدامنا اهو تجسدت -

تلك القواعد المستوره في صورة منظورة. سورة الایه؟ الانبياء والرسل اللي عملوا الكلام ده لو صح التعبير طيب عندنا برضو مصدر  
 تاني الصحابة الكرام الصحابة كانوا معلمين ونشوف ازاى سيدنا عبدالله سيدنا عمر ابن الخطاب مثلا وكيف كان يتعامل مع

الاطفال وكيف كان يهتم بهم وكيف كان يعلمهم يعني تحديدا سيدنا عمر كان له في الباب ده باع كبير - [00:18:32](#)  
دي اول نقطة انا محتاج اتكلم عنها وهي مسألة المصدر ومسألة ان انا احاط قدواتي مع احترامي ممكنا تلاقي النهاردة فلان يقول لك صفات مش عارف ايه وصفات ايه وصفات ايه لأ من من الضروري ان انت تشوف صفات دور الاول ده مصدرك - [00:18:55](#)  
يعني احنا كنا حريصين بفضل الله عز وجل مثلا في منهج المتدبر الصغير ان كل ما يخص العملية التعليمية حتى صفات حتى صفات المعلم انها تخرج من السنة النبوية لأن احنا عندنا ترات زاخر - [00:19:10](#)

احنا للأسف الشديد مقصرين فيه. بل مش هقول بقى الصحابة لو كملنا بقى بعد كده في التابعين في تابعي التابعين. الام حتى لها ترات ضخم في مسألة التعليم والتعلم طيب المهم فدي اول نقطة انا بس محتاج اكده عليها وهي ان انا ده مصدر عندي - [00:19:24](#)  
في صفات معينة. بل والله ما هو ابعد من ذلك هناك صفات المعلم القرآني الاول من الخلق يعني من علم القرآن هو الله سبحانه وبحمده. ربنا قال عن نفسه علم القرآن - [00:19:43](#)

طيب اول معلم قرآني من الخلق هو جبريل صلى الله عليه وسلم. واول معلم قرآني من البشر هو محمد صلى الله عليه وسلم فمثلا لما نتابع نتابع صفات سيدنا جبريل في القرآن الكريم - [00:19:57](#)  
هنجد ان ربنا بيخبرنا بصفات الصفات دي ينبغي ان يتخلل بها معلمو القرآن الكريم مثلا في سورة النجم. ربنا يقول علمه شديد القوى.  
ذو مرة فاستوى صفات انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - [00:20:14](#)  
كتير من الصفات مذكورة نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. هذه الامور مهمة حتى صفات سيدنا جبريل كمعلم اول التي جاءت في القرآن والتي جاءت في - [00:20:37](#)

سنة المواقف بتاع سيدنا جبريل نفسها كمواقف تعليمية تحتاج مواقف سيدنا جبريل تحتاج الى تحليل تحتاج الى تحليل الى الى تأصيل تحليل تنزيل تفعيل الموقف دي كلها تحتاج للكلام ده عشان احنا نقدر ننتفع بها. مصدر - [00:20:52](#)  
اهو مصدر فيه الامان والاتزان. طيب فدي المسألة الاولى مسألة المصدر المسألة الثانية ان احنا لابد انا كمعلم آآ احدد دوري بالضبط ايه يعني يعني انا كنت دائمًا اقول لمعلمة المتدبر الصغير. اقول لها حضرتك - [00:21:11](#)

مزكية مش مؤدية مش مؤدية يعني يعني حضرتك كنت اقول لها كده حضرتك ببساطة نائحة تكلة مش نائحة مستعارة. مش بتمثلي فكرة مش نائحة مستعارة يعني العرب عندهم مسل كده يقولوا ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستعارة - [00:21:33](#)  
يعني اللي بتروح عشان هي ثكلت بفقد ابنها مش زي اللي جاية هي تنوح عشان خاطر تواسيها نائحة مستعارة او قبضة عشان تيجي تنوح وتايده زي ما في حد بيجي كده يزيط الفرح وبهیص الفرح - [00:21:55](#)

في واحدة جاية تيجي تزييط الموتة وتهیص وتصوت يمين وتصوت شمال للأسف ليست لكن احد مستعارة. الانسان اللي بيقول الكلام اللي خارج من قلبه يخرج هذا الكلام من قلبه حيا فيحيي غيره - [00:22:12](#)  
اما ذاك الكلام الميت الذي يخرج يعني لا يخرج من قلب الانسان انما يخرج من لسانه فانه يخرج ميتا والاموات لا الاموات كما خرج من القلب وصل الى القلب وما خرج من اللسان لم يتتجاوز الاذان - [00:22:28](#)

فهذا الشخص فرق كبير جدا لما يكون المعلم او المعلمة لما بيtalk عن حد يحبه ويعظمه ذاقوا اليه لما يتكلم عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يبقى واضح قد ايه وهو بيحسب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ايه هو مشتاق لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ايه هو بيعظم سيدنا النبي - [00:22:46](#)

صلى الله عليه وسلم هقربيها لحضراتكم لو لو انت حضرتك بتتحب والدك جدا جدا. او بتتحب امك جدا جدا. محبة رهيبة. ومثلا انت لا ترى والدك الان آآ يعني مثلا آآ توفي آآ اسأل الله ان يرحم امواتنا واموات المسلمين. آآ وان يحفظ ابانا وامهاتنا. آآ توفي مثلا آآ - [00:23:08](#)

آآ ان مثلا انت هو في سفر فلما بتقعد مع ابنك وبتكلمه عنه بتكلم ازاي يقول لك بابا انا ملاحز ان انت بتتحب جدي جدا بابا ملاحز انك بتتحب جدي جدا - [00:23:31](#)

بابا هو اه فلان ده انت تعرفه منين وايه قصته بتتكلم عنه ازاي انا دايما كنت اقول سبحان الله! هو احنا اولادنا احب بعض الاشخاص  
ليه يعني ممكن مسلا ابنك احب صديقك ده ليه - 00:23:45

احب مثلا والدك ليه؟ احبا اخوك ليه؟ احبا اختك ليه؟ من ايه من حدائقك عنه في عامل تاني وحضور الشخص ده  
في حياتك بس عامل مهم هو حدائقك انت عنه - 00:24:00

بتتكلم عنه ازاي؟ انت ازاي بتحبه وبتعظمه وبيتقره ولذلك بفضل الله عزوجل من الحاجات العظيمة اللي موجودة في البيئة المسلمة  
اللي بعض الناس ربما ما يلتفتش قد ايه هي عظيمة ان ولادنا بيحبوا ان بيحسوا ان احنا بنحب ربنا - 00:24:15  
وبتعظم ربنا بنعظم النبي صلى الله عليه وسلم. بيعشعروا ان احنا بنعظم الكتاب العزيز للقرآن الكريم. وده زي ما قلت من ادوار الاباء  
والامهات اللي ممكن يا ريت الناس تحتسب فيها وممكن لا يلتفت اليها. ان آآ ابنك حاسس انك بتعظم ربنا بتعظم النبي صلى الله عليه  
وسلم بتعظم الكتاب العزيز. فهو اوتوماتيك بدأ - 00:24:30

يعظمه كمان بقى لما يلاقيك بقى مهمتهم وبتحبه وبتفعله. يعني سبحان الله يعني شفت كده صورة يعني معبرة جدا. كانت ام ماسكة كتاب  
موبايل او هاتف صورة كاريكاتيرية يعني. امي ماسكة موبايل او هاتف وابنها جنبها ماسك الموبايل والهاتف. والثانية ماسكة كتاب  
بتقرأ وابنها ماسك جنبها كتاب - 00:24:50

بيقرأ بتقول لها انت ازاي خليتيه يقرأ يعني اقعنيه ازاي انه يقرأ؟ فهي قالت لها الكلام ده ما بيتقاش يعني الكلام ده ما بيتقاش فعلًا  
هو آآ زي ما بي Shawfok بتعمل زي ما بي Shawfok والده بيعمل بيعمل - 00:25:11

فالشاهد اللي انا عايز اقوله ان ازاي النهاردة وانا بتتكلم عن الله اللي يسمعني يحس فعلًا انتي اعظم الله سبحانه وبحمده يعني مثلا  
احب الله سبحانه وبحمده انما اجل الله سبحانه وبحمده. ازاي؟ ازاي احس ان انا بحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ازاي اعظم النبي  
صلى الله عليه وسلم؟ ازاي احب كتاب الله؟ اعظم كتاب الله. ازاي احب الاسلام - 00:25:28

ازاي ان انا عايش في الاسلام وفخور بانتهائي للإسلام. يعني هذه الاشياء ما بيؤديهاش واحد بيمثل او واحد بيؤدي احنا عايزين واحد  
مزكي هو هو يشعر بهذا الكلام. من ذاق عرف ومن عرف اغترف لا يعرف الشوق الا من يكابد - 00:25:51  
ولا الصدابة الا من يعانيها يعني الانسان اللي عنده الشعور ده وعنده الاحساس ده بيؤدي بشكل متميز جدا عشان كده كنت دايما اقول  
احنا مش عايزين مؤدي احنا عايزين مزكي - 00:26:09

اه حضرتك لا ينبغي انك تكون كل دورك انك مؤدية المفروض انك تكوني مزكية. ممكن بعض الادوار التعليمية يقوم بها انسان اصلا  
كافر مش مسلم خالص يقوم بها حد ليس على دينك - 00:26:24

لكن الفرق ما بينك انت وما بينه الروح التي تسري في هذه العملية التعليمية الروح اللي تسري فيها تحيلها امرا اخر. تخليلها حاجة  
ثانوية خالص. حاجة مختلفة. مش الحاجة المألوفة او المعتادة - 00:26:37

ولذلك سبحان الله اخلاص المخلصين صدق الصادقين محبة المحبين تعظيم المعلميين بتضفي على العملية التعليمية بهاء كده آآ  
يعني يحس ولا يوصف يشعر ولا يقال بتتطفي عليها ريبة كده يا سبحان الله! عجيب جدا - 00:26:54  
يبقى فيه جاذبية رهيبة جدا سبحان الله ولذلك من الحاجات المهمة من اوائل الوصايا ومن اوائل الصفات اللي في رأيي آآ ضرورية  
جدا للمعلم او المعلمة ان يكون اه مؤديا ان يكون مزكيا لا مؤديا. انه يكون مزكي. وان انا اكون فاهم فاهم. ان انا انا مزكي. يعني ايه  
مزكي - 00:27:17

انا مستوعب كوييس لعملية التزكية اني اكون مدرك ان انا مش مش دوري بس الزرع انا دوري النزع والزرع مش مش دوري بس  
التربية انا انا التنمية انا دوري كمان التصفية - 00:27:39

مش مش دوري بس التدبي انا دوري كمان التدبي آآ مش مش دوري انا بس انا احليه. انا دوري كمان انا اخليه واجليه مش  
دوري بس انا اطوره انا دوري كمان انا اطوره - 00:27:58

ابقى فاهم انا انا اه ينبغي ان انا امكن واحسن واحصن ابقي فاهم انا اتمم وارمم وادعم وادوم واقوم انا ابقي فاهم انا

دي دي ادواري انا مش مش حد ايه انا مزكي - 00:28:13

وانا بقول دايما ان الم تعلم احوج الى التزكية منه منه آآ الى مسألة التربية احوج الى التطهير منه الى التطوير لازم نفهم ده ومش فكرة انك هتضيف له حاجة تضيف له الحاجة دي ممكن تيجي منك او من غيرك. بس الانسان المعلم على الحقيقة المربى على الحقيقة هو اللي بيمنز من - 00:28:35

نفسه تلك الاشياء. ولذلك في في الدعاء العظيم دعاء آآ سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل لهذه الامة. ربنا وابعث فيهم رسولا آآ منهم. آآ يعني كان حتى رشيد رضا آآ يعني رحمة الله عليه يعلق على الكلام ده بما في حواه ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل علم علم ان - 00:28:56

مجرد تعليم الكتاب والحكمة آآ مش مش هيؤدي المراد لو ما كانشي هذا هذا التعليم آآ هدفه ومقصده هو تزكية الانفس آآ تربيتها آآ على الفضائل وتربيتها او تبريتها من الرذائل ده مهم جدا. يعني - 00:29:16

هي دي الفكرة ان ده دي حاجة ضرورية. اني افهم ان انا انا مزكي مش مؤدي. افهم القضية دي بشكل واضح. ان انا مزكي مش مؤدي ولذلك بناء عليه بناء عليه. تيجي بقى النقطة الثانية اللي انا حابب اتكلم فيها وهي مهمة جدا. وهي - 00:29:37

ما استعننا على اصلاح طلابنا بمثل اصلاح انسانا ما استعننا على اصلاح ابنائنا بمثل اصلاح انسانا المسألة دي في غاية الامانة احنا مش هنستعين على اصلاحهم بمثل اصلاح انسانا يعني ولذلك الانسان اللي بيتكلم في شيء - 00:29:57

هو كابده وعايشه وبذل فيه وضحى لاجله غير الانسان اللي بيتكلم في الكلام هو لم يكابده ولم يعايش ولذلك سبحان الله كنت بقول عمل الانسان بما بيtalk به او يدعوه اليه - 00:30:20

بيطفي على كلامه بهاء عجيب وبيدي الاداء بتاعه قوة ما نقدرش مش عارف بايه دي فيبقى هو نفس الشخص ده بيقول كلام وده بيقول كلام زيه بالضبط. يعني بس لا الكلام ده مؤثر ويقع في القلب وله دور وده سبحان الله - 00:30:37

لا يكون كلامه كذلك فدي مسألة مهمة ان احنا مش اكتر شيء نستعين به على الاصلاح الصلاح دي مسألة مهمة مش عايزين تكون قنطرة قنطرة نسأل الله العافية يعبر الناس من خاللها الى الجنة ثم يلقى بها في النار. نسأل الله العافية - 00:31:00

عايزين اه احنا لما نصلح نفسنا لان يا جماعة التأثير بالافعال والاعمال والاحوال ابلغ ملايين المرات من التأثير بالمعاum والاقوال يعني الاثر اللي احنا هنتركه في نفس المتعلم - 00:31:20

بافعالنا باحوالنا بخلالنا صفاتنا يعني. ده ابلغ ملايين المرات من الاثر اللي احنا هنتركه باحوالنا فلذلك ما استعننا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح انسانا بمثل اصلاح انسانا. ولذلك انا كنت دايما اقول سبحان الله! ولـي الامر اللي المفروض هو يربـي ابنـه عـلـى معـانـي كـتاب الله - 00:31:42

ليه هو ما يكونـش عنـده خـاتـمة الـفـهـم الـخـاصـة بـتـاعـته؟ خـاتـمة الـوـصـاـيـاـ الـخـاصـة بـتـاعـته. خـاتـمة الـمحـبة الـخـاصـة بـتـاعـته.

ليه ليه انا النهاردة اول احتـاكـي بالـتـعـلـيم اـن اـنـا اـعـلـم لـيـه اـنـا فـيـنـ اـنـا مـنـ الـكـلـام دـه - 00:32:09

ليه ما عنـديـش وـرـد وـرـد قـرـاءـة بـتـفـهـم وـتـدـبـر وـرـد اـسـتـمـاع لـكـتاب الله عـز وـجـلـ. ليـه ما عنـديـش وـرـد صـلـاة حـتـى وـلـو بـصـفـحة مـنـ كـتـاب الله ما هي دي دي مسألة مهمة جدا. يعني دي مسألة مهمة. انـا اـنـا مـا يـنـبـغـي اـنـه هو فيـاـ الاخـيـر آآ يكونـش قـنـطـرـة يـعـبـرـ عـلـيـهاـ النـاسـ آآ ثـمـ ثم - 00:32:22

فـماـ استـعـنـاـ عـلـىـ اـصـلـاحـ غـيـرـنـاـ بمـثـلـ اـصـلـاحـ اـنـسـفـنـاـ دـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ يـاـ جـمـاعـةـ وـمـسـأـلـةـ ضـرـورـيـةـ مـسـأـلـةـ ضـرـورـيـةـ فـيـ صـفـاتـ اـنـسـانـ دـهـ فـيـ الصـفـاتـ الـشـخـصـ الـلـيـ الـلـيـ هـيـعـلـمـ اـنـاـ اـكـونـ حـرـيـصـ اـنـاـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ الـكـلـامـ - 00:32:43

اتـخلـقـ بـهـ وـاتـحلـىـ بـهـ. يعني مـرـةـ اـخـ فـاضـلـ رـبـنـاـ يـحـفـزـهـ كـانـ بـيـقـولـ لـيـ دـكـتـورـ اـنـاـ لـيـ عـشـرـ سـنـوـاتـ بـعـلـمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. بـحـفـزـهـ يعني فـاوـصـنـيـ قـلـتـ لـهـ بـصـ يـعـنـيـ اـنـاـ اوـصـيـ نـفـسـيـ وـاـيـاـكـ بـالـاتـيـ - 00:33:03

كنـ عـلـىـ يـقـيـنـ اـنـ مشـ هـيـغـيـ عنـكـ انـكـ عـلـمـ اـنـكـ عـلـمـ اـنـ اـنـكـ كـتـبـتـ مـلـيـونـ كـتـابـ فـيـ الصـلـاةـ وـنـشـرـتـهـ فـيـ اـنـاسـ وـاـنـتـ لـاـ تـصـلـيـ. هـذـهـ جـهـاتـ مـنـفـكـةـ - 00:33:22

قال يعني ايه؟ قلت له يعني دلوقتي انت ممكن تعلم الولاد دول معاني كتاب الله او مبانيه وتعلمهم العمل به. وانت لا تعمل يعني ده  
مش هيغفي عنك لان ده فرض - [00:33:43](#)

وده فرض دي جهة ودي جهة دي مش هتغفي عن الجهة دي فدي مسألة مهمة لازم نتبه لها يا جماعة مسألة يعني آآ ان الانسان  
آآ ينشغل بغيره على حساب نفسه. انا باقول للاباء للامهات للمعلمين للمعلمات - [00:33:58](#)

اه دايما سبحان الله كنت في كتير من دوراتي اقول اخلعوا عباءة المسؤولين لان في اوقات كتير جدا احنا جايين مش شاغلنا حتى  
نفسنا وكان معنا صك امان يعني انظروا الى اول من تسعر به النار - [00:34:18](#)

هو قال قرأت فيك القرآن وقرأت وتعلمت فيك العلم وعلمت فكنت اقوم به انه الليل واناء النهار. يعني على مستوى الجهد في  
التعليم ورایح وجای ومش عارف ایه باذل بذل جامد جدا - [00:34:33](#)

بس هو كان عنده مشكلتين مشكلة في النية ودي مشكلة اساسية اه انما تعلمت لقاء العالم وقرأت لقال قاري. ويترتب عليها كمان  
مشكلة في المنهجية. لانه لما سئل ماذا عملت فيما علمت؟ ماذا عملت فيما علمت - [00:34:43](#)

لم يحط جوابا. كان دي اجابته اصلا فلذلك لابد نتبه للاخوة المعلمين بتوع القرآن. الاباء الامهات لازم  
نتبه ان احنا نفسنا احنا نفسنا. هنسأل سؤال عن نفسنا وان جا لنا باب اجر من هذا الخير اللي احنا فيه وان كان لله - [00:34:55](#)

لانه ما كانش فيه حظ نفس لو جالنا باب اجري منه ده يعني آآ ما لوش علاقة بمسألة الوزر اللي هو المرتبط بان الانسان نسأل الله  
العافية هو نفسه ما عملش الكلام. لا يصلني - [00:35:15](#)

وعلم مليون انسان الصلاة يعني مش هيسأل عن ان هو كونه لا يصلني هل ده يعني مسألة ان هو لا يصلني هي دي  
هي دي القضية ان انت النهاردة عايز ابنك يعمل بكتاب الله. وعايزه يتذكر بكتاب الله. وعايز المتعلمين اللي عندك يكونوا احسن.  
وعايزهم وعايزهم. وانت فين من الكلام ده - [00:35:26](#)

ما استعننا على اصلاح ابنيانا بمثلا اصلاح انفسهم وخصوصا الاطفال لان الاطفال اعينهم معقودة على الاباء والامهات على المعلمين  
والمعالمات بي Shawf اللي انت حضرتك بتعمله وكمان هو بيمثله بينفذه على طول. ولذلك ما استعننا على - [00:35:48](#)

اصلاح ابنيانا بمثلا اصلاح انفسنا. ان شاء الله لنا لقاء متجدد مع صفات باذن الله المعلم. وده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة  
القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:11](#)

اشرح واسق حياتي - [00:36:27](#)